

## التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (النكاح) 1( ) - 77

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن - 00:00:00

علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص بالاقوال والاعمال اللهم امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا في ارض فلسطين - 00:00:20

مؤزرا وان يكسر شوكة عدوهم من اليهود الغاصبين المعتدين. اللهم امين. نشرع باذن الله تعالى في كتاب النكاح وهو الربع الثالث من ارباع الفقه. وعادة الفقهاء انهم يذكرون العبادات ثم المعاملات المالية ثم فقه الاسرة ثم الربع الرابع الذي يشتمل على الجنائيات والحدود - 00:00:40

واحكام اخرى. وبعض المذاهب يقدمون كتاب النكاح على المعاملات المالية لان النكاح فيه شائبة تعبد. فيه شائبة تعبد. ما معنى شائبة تعبد اي فيه جانب تعبد. النكاح فيه جانب تعبد. فلذلك بعد ان يذكروا العبادات يذكرون - 00:01:15

احكام النكاح ثم يذكرون المعاملات المالية. قال كتاب النكاح ما هو النكاح النكاح معناه لغة الظم. معناه لغة الظم. الظم النكاح معناه لغة الظم. واما اصطلاحا فهو عقد يتضمن اباحة الوطى بلفظ النكاح او التزويك. لفظ يتضمن - 00:01:45

باحة الوطى بلفظ النكاح او التزويج. لفظ يتضمن اباحة الوضع بلفظ النكاح والتزويج. ايش قلنا؟ النكاح ايش؟ عقد يتضمن اباحة الوطى بلفظ النكاح او التزويج. جيد. لما نقول عقد يتضمن - 00:02:25

اباحة الوطى قد يقول قائل حتى شراء الامة اذا اشتريت امة يتضمن اباحة الوطن. لكن لما نقول بلفظ النكاح والتزويج هذا قيد اخرجوا وطأ الامة. واضح؟ اذا هذا هو تعريف النكاح. اذا تقرر - 00:02:55

هذا فالنكاح مستحب بشرطين. مستحب بشرط طيب حكمه الاستحباب بشرطين الشرط الاول اذا كان الانسان محتاجا اليه. والشرط الثاني ووجد مؤنته اذا كان محتاجا اليه ووجد مؤنته وفي ذلك يقول العلامة ابن رسلان رحمه الله سنة لمحتاج مطيق للاهـب - 00:03:25

نكاح بكر ذات دين ونسب. سنة لمن؟ لمحتاج مطيق للاهـب. فذكر شرطين ان يكون محتاجا وان يكون مطيقا لاهبة النكاح. ما معنى محتاجا؟ محتاجا اي ان نفسه تتوق تشتاق للوطى - 00:04:04

ما معنى انه واجد للاهبة؟ مطيق للاهبة المراد بالاهبة اشياء. المراد بالاهبة ثلاث اشياء. واحد المهر. المهر واجد للمهر قادر على المهر اثنين ونفقة يوم النكاح وليلة النكاح. نفقة يوم وليلة. نفقة يوم وليلة. نفقة يوم النكاح وليلته - 00:04:34

جيد ثلاثة كسوة فصل التمكين كسوة فصل التمكين. وبعدين بندرس في عندنا فصل خاص اسمه فصل النفقات. كم مرة يجب على الزوج ان يكسو زوجته كم مرة؟ كل يوم يشتري لها ثيابا؟ لا. كل يوم؟ لا ليس كل يوم - 00:05:09

الواجب مرتين في السنة. مرة في فصل الصيف ومرة في فصل الشتاء ما زاد على ذلك جزاه الله خيرا. فهي بتشتريه لوحدها تأخذ من الشوبلي. فهمت ولا لا؟ واضح اذا النكاح ما حكمه؟ مستحب. بكم شرط؟ بشرطين. الشرط الاول ما هو؟ اذا كان - 00:05:35

محتاجا الشرط الثاني واجدا للاهبة. ما معنى الاهبة؟ الاهبة المؤنة. المؤنة ثلاثة اشياء. ما هي المهر نفقة يوم وليلة كسوة فصل التمكين يعني اذا كان النكاح في فصل الصيف كسوة الصيف. اذا كان النكاح في فصل الشتاء كسوة الشتاء. لان كسوة الصيف تختلف عن كسوة الشتاء. فهمتوا ولا لا - 00:06:05

إذا من تحقق في حقه شرطان فالنكاح بالنسبة له مستحب. صاحب الزبد ذكر هذا حكم في نصف بيت هنا ذكر هذا الحكم في بيت كامل صاحب الزبد قال سن لمحتاج مطيق للهاب. خلاص. انتهى. هنا قال سن النكاح مطلقا - [00:06:35](#)

لكل من يحتاجه. هذا الشرط الاول. ان كان واجد المؤمن. هذا الشرط الثاني. فذكر نفس المسألة لكن ببيت كامل. واضح؟ اذا تقرر هذا فان العلماء رحمهم الله تعالى بينوا ان النكاح ينبغي ان يدخل فيه المسلم بنيات تقربه الى الله عز وجل - [00:07:01](#)

ومن تلك النيات ان يقصد بالنكاح اعفاف نفسه واعفاف غيره. ومنها انه يحصل الذرية الصالحة. لا يكفي ان تقصد ان الله عز وجل يرزقك ذرية. بل تقصد ان الله عز وجل يرزقك الذرية الصالحة. فالمدح انما هو للذرية الصالحة وليس - [00:07:33](#)

مجرد الذرية. ولذلك الله عز وجل يقول في القرآن الكريم هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. ذرية طيبة. ولم يقل ذرية فقط. ذرية طيبة انك سميع الدعاء. وفي - [00:08:03](#)

صحيح يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها ولد صالح بهذا الوصف ولد صالح يدعو له. ولذلك ينبغي ان يكون قصده من النكاح ليس مجرد - [00:08:23](#)

الشهوة اذ لو كان ذلك القصد لم يكن النكاح عبادة. انما المقصد من النكاح ينبغي ان يكون ان يعف نفسه عن الحرام وان يعف غيره عن الحرام وان يحصل او ان - [00:08:43](#)

يرزقه الله عز وجل الذرية الصالحة. وان يقيم البيت المسلم الذي به ينشأ المجتمع المسلم فان المجتمع المسلم ينشأ من بيوت اسلامية هذه المقاصد من اهم المقاصد التي لاجلها شرع النكاح. والنكاح بارك الله فيكم مشروع - [00:09:03](#)

دل على مشروعيته القرآن الكريم والسنة النبوية. فقال الله عز وجل في سورة النساء وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربيع. قال وانكحوا ما طاب. لاحظ معي قال ما طاب - [00:09:31](#)

ماء والاصل في ماء انها تستعمل للعاقل او لغير العاقل. لغير العاقل فلماذا الله عز وجل قال هنا فانكحوا ما طاب ولم يقل فانكحوا من طاب واضح لماذا لم يستعمل القرآن الكريم لفظ من؟ واستعمل لفظا. لماذا؟ الجواب. لان الذي ينبغي - [00:09:51](#)

بان ينظر اليه من يريد النكاح ليس ذات المرأة. وانما صفات المرأة. فلما كان النظر الى صفات المرأة استعملت ماء دون من؟ لو كان الكلام على المرأة نفسها قل وانكحوا من طاب لكم من النساء. لكن النظر ليس الى ذات المرأة. وانما النظر - [00:10:23](#)

ينبغي ان يكون الى صفات المرأة. فقال وانكحوا ما طاب. فاتى بما التي تشير الى ان النظر ينبغي ان يكون الى الصفات لا الى الذات. اتضح؟ وبالتالي من اراد الزواج سواء كان شابا او شابة ينبغي ان يضع نصب عينيه الصفات - [00:10:53](#)

التي ينبغي ان توجد في من يكون زوجا او زوجة. هذا من القرآن الكريم اما من السنة النبوية فالنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [00:11:23](#)

والمراد بالباء هنا مؤنة النكاح. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اي اصوم وجاء اي يضيق منافذ الشهوة من استطاع منكم ان من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر. واحصن للفرش ومن لم - [00:11:43](#)

فعليه بالصوم فانه له وجاء. وجاءت احاديث كثيرة تحت على النكاح. اذا تقرر هذا فاعود الى ما قلت لكم ان الذي ينبغي ان ينظر اليه في الزوجة او في المرأة التي - [00:12:13](#)

بها الزواج او يتزوج بها او في الرجل الذي يراد الزواج به الصفات. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. الا تفعلوا تكن فتنة في الارض - [00:12:33](#)

ساد عريظ. فاول صفة ينبغي ان تعتبر هي صفة الدين. ولذلك في الزبد قال سن لمحتاج مطيق للهاب نكاح بكر ذات دين ونسب ذات الدين ونسب. فذكر ثلاث صفات. الوصف الاول او الصفة الاولى بكر. ولذلك قال - [00:12:53](#)

العلماء يستحب الزواج بالبكر. سواء كان البكر هذا الزوج او الزوجة ليس البكر فقط خاص بالزوجة فهتمت علي ولا لا؟ ايضا بالزوجة. ولذلك المراد بالبكر من لم يسبق له زواج هنا. تمام - [00:13:23](#)

فيستحب ان الرجل يتزوج امرأة لم يسبق لها زواج. وايضا المرأة لها انها تتزوج برجل لم يسبق له زواج. لان عادة النفس انها تأنس

بالحبيب الاول. فاذا تزوج الرجل امرأة قد تزوجت من قبل - [00:13:47](#)

ربما كانت كثيرا ما تفكر بزوجها الاول وتقارن بين زوجها الاول وزوجها الجديد صح وايضا لو ان الرجل تزوج بامرأة وقد تزوج من قبل وتزوج بامرأة ربما هو يفكر كثيرا ليقارن بين زوجته الاولى وزوجته الجديدة. فهمتم ولا لا؟ ولذلك بارك الله فيكم ينبغي -

[00:14:16](#)

ان يكون من الصفات المعتبرة البكارة في الطرفين. اي في جانب الرجل وفي جانب المرأة كذلك وصف الدين فلا بد ان تكون المرأة دينة ولابد ان يكون الرجل دينا قال النبي عليه الصلاة والسلام تتكح المرأة لاربع لدينها ومالها - [00:14:47](#)  
ونسبها وجمالها فافطر بذات الدين فز افطر يعني فز بذات الدين. تربت يداك اي التصقت يداك بالتراب لفقرك ان لم تختتر ذات الدين اي اذا اخترت غيرها اذا اخترت غير ذات الدين فهذا كأنه دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام على من يفضل غير ذات الدين -

[00:15:17](#)

على صاحبة الدين. ولذلك كلما وجدت هذه الصفات في المرأة مجتمعة فهي افضل من غيرها. فاذا كانت المرأة دينة جميلة غنية ذات نسب فلا شك انها افضل من غيرها. واضح - [00:15:50](#)

وان اختلفت بعض الصفات كان كانت فقيرة مثلا لكنها دينة فان الدين يسد النقص في بقية للصفات وهذا الذي نقوله في جانب المرأة نقول مثله في جانب الرجل ايضا. فان من اهم الصفات بل اهم الصفات التي - [00:16:14](#)  
ينبغي ان تراعى في الرجل الخاطب او الذي يريد الخطبة ان يكون صاحب دين لا يليق ان امرأة صالحة وربما طالبة علم ان توافق على ان يخطبها رجل معروف بالفسق - [00:16:34](#)

كأن يكون تارك صلاة مثلا او ان يكون اكل ربا مثلا او ان يكون شارب حمر مثلا. واضح؟ لا كفاءة ان يكون هذا الزوج الفاسق لتلك المرأة الصالحة التقية. ولذلك الدين معتبر في الطرفين في هذا الطرف وفي ذاك الطرف - [00:16:55](#)  
وهذا امر لا بد ان تأخذه. بعض الناس يقول يمكن مثلا انا اوافق على هذا الشخص المرأة مثلا تقول يمكن نوافق على هذا الفاسق لكن بعد ذلك انا اقوم بابش؟ بنصحه وآآ وعظه وربما يصطلح حاله. ثم للاسف - [00:17:17](#)

ربما هي فسدت بجانبه. تمام؟ ربما صارت هي يعني ناقصة الدين بسبب ذلك تأثير ذلك الزوج. وايضا بالعكس ربما بعض الشباب يعني يقول انا اتزوج امرأة يعني ربما عندها يعني هي مقيمة على عدد من المعاصي ومتبرجة مثلا تخرج كاشفة لشعره ثم بعد ذلك يعني نحاول اصلاح - [00:17:37](#)

لكن لا يستطيع ربما بعد ذلك تأثر دينه. ولذلك من المهم بارك الله فيكم ان يكون معيار الدين حاضرا في الطرفين ان يكون معيار الدين حاضرا في الطرفين في الامور الاخرى امور الجمال - [00:18:07](#)  
امور الغناء يمكن سد النقص فيها. والجمال امر نسبي الجمال امر نسبي فما يكون جميلا او المرأة قد تكون جميلة بنظر فلان. هو يراها جميلة. غيره لا يراها جميلة. وهي نفس المرأة. صح ولا لا - [00:18:26](#)

نعم يعني سواء في الطول او في القصر سواء في اللون سواء في الشكل هذا يرى هذا شيء جميل وهذا يرى هذا الشيء غير جميل. وهذا ليس فقط في مسألة النساء او في مسألة الرجال. هذا في كل شيء يعني حتى في الطعام - [00:18:47](#)  
يعني بعض الناس يرى هذا النوع من الطعام جيد. يتعجب لماذا لا تأكل هذا؟ هذا شيء وانت ترونه غير جيد. صح ولا لا؟ هذا شيء طبيعي جدا ولذلك بارك الله فيه مسألة الجمال مسألة نسبية. قد يختلف فيها اذواق الناس. وهذا في آآ الرجال في - [00:19:07](#)  
نساء في الطعام في الشراب في اللباس واضح؟ تذهب الى السوق؟ هذا يعجبه فلان. هذا لا يعجبه فلان. هذا اللون بعض الناس يقول هذا لون جيد قبيح كيف يلبس هذا؟ فهمت ولا لا؟ ولذلك يقولون في آآ المثل الشائع في بلادنا لو تساوت اذواق - [00:19:27](#)

ناس لبارت الاسواق لو كان الناس كلهم في ذوق واحد ما تنوعت المنتجات في السوق واضح لكن الناس اذواقهم مختلفة ولذلك الجمال لا ينضبط فلا يكن تركيز الشاب او تركيز الشابة على الجمال - [00:19:50](#)  
لان ايضا الجمال الذي تراه الان بعد خمس سنوات عشر سنوات لا يبقى هو شيء طبيعي كلنا في ايام الشباب كنا ازين من الان. صح ولا

لا؟ ما زلت جميلا. تمام. لكن هذا الجمال بارك الله فيكم - 00:20:11

يذهب فلا يكن هم الشاب هو جمال الوجه جمال الصورة جمال الشكل ليس هذا المعيار ليكن همك هو الدين لان المقصد الذي وجهتنا اليه الشريعة الاسلامية هو كيف يكون كيف يكون الزواج سببا في - 00:20:28

نشأة مجتمع مسلم من خلال الاسرة المسلمة فالصلاح والتقوى والدين هو المعيار الاول. الذي ينبغي التركيز عليه وهنا تأتي مسألة بعض الناس يقول يعني هل الافضل اتزوج طالبة علم او لا؟ نقول اذا وجدت طالبة علم - 00:20:50

تعينك على التعلم وتعينك على المذاكرة وايضا تطيع زوجها لا تترفع على زوجها. تمام؟ فهذه امر جيد هي بلا شك مقدمة على غيرها واضح؟ ان لم تجد هذا الوصف انها طالبة علم تعتني مثلا باستماع الدروس تلخيص الدروس ان لم تجد هذا الوصف. تمام؟ فلا اقل ان تكون هذه - 00:21:16

المرأة التي تختار الزواج بها محبة للعلم ما معنى محبة للعلم؟ اي انها تتفهم ما معنى طلب العلم؟ تتفهم ما معنى نشر الدعوة في الناس. فاذا قلت لها انا مشغول اليوم عندي درس فلاني لا تقول صدعت راسي لا تقول هي صدعت راسي بالدروس من درس الى - 00:21:49

انما تفهم ان عندك هم عندك مقصد في التعلم في نشر العلم. فهمت علي؟ اذا قلت لها اليوم مثلا نذهب الى محاضرة الشيخ فلان او الى درس الشيخ فلان او اليوم انا اريد ان اراجع بعض المسائل هي تفهم هذا ان هذا امر - 00:22:11  
شرعي طلبته منك الشريعة الاسلامية تعذر لك لهذا لا انها يعني تضيق عليك اذا اردت ان تقرأ لا انها تغضب منك اذا اردت ان تحظر درس لا انها تعاتبك اذا اشتريت كتابا واضح ولا لا؟ لابد اذا كانت طالبة - 00:22:32  
العلم هذا افضل اذا لم تكن طالبة علم فعلى الاقل ان تكون محبة للعلم. وايضا نفس الكلام هنا. تمام؟ من تختار او زوجها لابد ان تختار زوجها بهذا المعيار. اذا كان الزوج طالب علم فهذا افضل - 00:22:52

ان لم يكن طالب علم تمام؟ فعلى الاقل ان يكون محبا للعلم. فاذا ارادت هي ان تذهب الى درس ارادت ان تلقي محاضرة ارادت ان درس زوجها لا يمنعه لا يعاتبها لا يقول لها لماذا تحظرين الى الدرس؟ لماذا تلقين الدرس؟ بل - 00:23:10  
على ذلك يشجعها على ذلك. ولا خير من انك تجد امرأة تعينك على طاعة الله. ولا افضل للمرأة انها تجد زوجا يعينها على طاعة الله عز وجل هذا الذي ينبغي دائما ان يكون هاجس قبل ان يفكر الانسان من يختار هل يختار فلان او فلان - 00:23:32  
تمام؟ ولا انسى ان اقول لكم ايضا الامور المالية ايضا مهمة اذا كلما كان الشاب جادا في العمل لا اقول لا بد ان يكون غنيا. لا. قد يكون فقيرا. لكن - 00:23:58

ليس العيب في الفقر العيب ان يكون كسولا لا يريد العمل. بعض الشباب هو بطبعه الكسل. هو فقير نعم لكن ايضا لا يريد ان يعمل. هنا المشكلة واضح هو لا يريد ان يتكسب. هو قليل الحيلة في الكسب. هو يريد عمل خمس نجوم فقط. اذا في عمل خمس نجوم - 00:24:14

ما في انا في البيت واضح ولا لا؟ هنا يكمن هنا تكمن المشكلة. قد يكون فقيرا ليس عيبا ان يكون فقيرا. الله عز وجل قدر ان يكون فقيرا لكن عليه ان يأخذ بالاسباب وان يسعى للتكسب لانه ستجب عليه نفقات - 00:24:34  
نفقة زوجتي واجبة عليه. ونفقة اولاده واجبة عليه. وقد تجب عليه نفقات اخرى. وبالتالي يكون حريصا في تطوير كفاءة نفسه في رفع مستواه حتى يستطيع ان يعمل ويتكسب ولو استطاع مع عمله والتكسب ايضا ان يستمر في طلب العلم كأن يكون عمله في مجاله العلمي في مجاله الدعوي - 00:24:54

واضح؟ فذلك زيادة خير وبركة. ولذلك يا اخواني بارك الله فيكم انا استغل آآ بداية الدرس في كتاب النكاح لاعرض عليكم هذه المسائل. خاصة وان كثيرا منكم ربما قريبا نراه زوجا - 00:25:24

صح او نراها زوجة صالحة ربما. تمام؟ فعلى كل حال بارك الله فيكم هذه الامور لابد ان تكون نصبة اعينكم لابد ان تكون في اذهانكم ان تفكروا فيها جيدا ولا يستعجلن المرء في الموافقة على الزواج - 00:25:44

ممن لا يعرف شأنه بل ينبغي ان يسأله وان يدقق لانه اذا اردت ان تسافر مع فلان مجرد سفر مثلا تسافر من هنا الى العمرة تمام؟  
ليكون فلان هذا لك في السفر فانك ستسأل عنه هل هذا يصلح ان يكون رفيقا لي في السفر او لا؟ فكيف - [00:26:02](#)  
واش الذي سيستمر عمرا طويلا واضح؟ وانا احسنوا الظن فيكم كثيرا ان منكم من هو عاقل متأن صبور. لا تظن ان الزواج عبارة عن  
بستان فيه كل ما لذ وطاب تأكل التفاح والبرتقال واللحم والفواكه وتشرب العصير ليس هذا الزواج فقط. الزواج مسؤوليات ايضا -

[00:26:28](#)

واضح؟ الزواج اعباء ثقيلة ايضا. الزواج يأخذ وقتك. ويأخذ جزءا من تفكيرك. اسألوا المتزوجين اسألوا متى سد ديماسا انا اتكلم وهو  
يفعل هكذا. اسأله مثل الاستاذ فقر مبارك. هكذا يا استاذ فجر. اسأله مثل استاذ اه - [00:27:00](#)

استاذ رسال اين ابا اياس؟ ها ابا اياس واضح؟ اسألوا هؤلاء المتزوجين الزواج مسئولية فيه اعباء وفيه ولذلك لا تظن يعني ان  
الزواج اذا تزوجت خلاص كل شيء يعني اي شيء تطلبه؟ تم لا لا - [00:27:20](#)

ليست الامور هكذا بارك الله فيه. هذه الصورة التي موجودة عند في اذهان بعض الشباب تمام؟ هذه صورة غير صحيحة. والزواج له  
اعباء لهم مسؤولية لا اقول ذلك لانني اريد ان اوفرهم للزواج. لا انا اريد ان احبب الزواج اليكم. لكن ايضا اريد ان ارسم في اذهانكم  
الصورة الصحيحة للزواج - [00:27:40](#)

تمام والا كنت زوجا غير كفؤ. يعني اذا اردت ان ان يكون حالك بعد الزواج مثل حالك ايام العزوبية هذا هذا زوج غير كفؤ. يعني انت  
الان في العزوبية ممكن تذهب وتغيب وتخرج من البيت ولا تخبر احدا لكن اذا - [00:28:00](#)

كنت متزوجا لا بد ان تقول لزوجتك انا ساذب الى مكان كذا حتى لا تقلق عليك. واضح ولا لا؟ ولا بد اذا ما مرضت الزوجة ان تقوم  
برعايتها واذا كانت الزوجة في حالة حمل ان تقوم بعنايتها واذا جاء الاطفال بعد ذلك ان تعتني بهم واذا مرض الواحد منهم ان تحمله  
للمستشفى هذا - [00:28:22](#)

الامر لا بد منه. تمام؟ حتى وان كنت داعية حتى وان كنت طالب علم حتى وان كنت خطيبا ومعلما هذا مسؤولياتك كزوج مسؤولياتك  
كاب لا تتنافى مع مسؤولياتك كعالم او مع مسؤولياتك كداعية او مع مسؤولياتك كامام او مع - [00:28:42](#)

مسؤولياتك كخطيب. واضح؟ هذه مسؤوليات وهذه مسئوليات. كما ان الشرع طلب منك ان تعلم الناس وان تخطب وفي الناس وان  
تؤم الناس في الصلاة كذلك الشرع طلب منك ان تقوم بحق زوجتك وطلب منك ان تقوم بحق اولادك - [00:29:04](#)

وطلب منك ان تقوم بحق والديك. اذا هذه مسئولية كلفت بها من قبل الشرع وهذه مسئولية كلفت بها من قبل الشرع. فلا تظن ان  
سلوكك العلم وطريق الامامة والخطابة وتعليم الناس والدعوة ان هذا يجعلك ماذا؟ يجعلك خلاص لا تتحمل مسؤولية اسرتك انا

داعية - [00:29:24](#)

انا خطيب انا استاذ انا كذا انا كذا لا النبي صلى الله عليه وسلم كان نبيا ورسولا ومع ذلك كان عنده تسع عزوجات يقوموا بحقوقهن  
عليه الصلاة والسلام. وكان عنده سبعة اولاد من الذكور والانات يقوم - [00:29:50](#)

حقوقهم عليه الصلاة والسلام فهذا الذي ينبغي ان نتأسى بنبينا عليه الصلاة والسلام فيه لذلك اخواني بارك الله فيكم ينبغي ان نرسم  
ان نرسم في اذهاننا الصورة الصحيحة للزواج. تمام؟ اذا تقرر هذا فهنا الناظم رحمه الله تعالى يقول سن لمحتاج سن النكاح مطلقا

لكل - [00:30:10](#)

لمن يحتاجوه ان كان واجد المؤمن. قلت لكم ان النكاح مستحب بشرطين. ما هما؟ ها؟ الشرط الاول ان يكون للنكاح والشرط الثاني ان  
يكون واجدا للاهبة وشرحنا ما معنى واجدا للاهبة. تمام؟ ثم قال - [00:30:39](#)

فالعبد بين حرتين يجمع وجائز للحر فيه اربع. اي ان العبد اي ان العبد له ان يجمع بين حرتين فقط. يتزوج مرتين فقط لا يزيد لا  
يجوز للعبد ان يتزوج اكثر من حرتين. تمام؟ ولا يجوز للحر ان يتزوج - [00:30:59](#)

اكثر من اربع نساء. تمام؟ فالعبد بين حرتين يجمع وجائز للحر فيه اربع طبعنا فقهاؤنا الشافعية رحمهم الله يقولون يسن الاقتصار على  
واحدة. قل لي وان تمام ايش يقول الشافعية؟ يسن الاقتصار على واحدة يعني عند الشافعية الاصل الزواج بواحدة - [00:31:28](#)



زاد على الواحدة هذا خلاف الاصل. ليس حراما. ولا مكروها. لا لكن الاصل واحدة تمام؟ انها زاد على الواحدة هذا خلاف الاصل. تمام؟  
اما التعدد هذا يعني الكلام فيه طويل. تمام - [00:32:01](#)

اسأل الله عز وجل ان يرزقكم بزوجة واحدة فقط يكفيكم وحيدا لو كان في نصف واحدة هذا جيد اذا كان في نصف زوجة نصف زوجة ليس واحدة كاملة اذا في نصف هذا جيد ستنة زوجها هذا هكذا ها - [00:32:22](#)

اذا كان في ناس وزوجة جيد ما في ما في نص الزوجة ما في ها اذا كان في نصف افضل ما في نصف خلاص واحدة يكفي اما اكثر من واحدة - [00:32:41](#)

لا انصحكم بهذا نعم ايوه وبارك الله فيكم. ذهك يتشتت بمجرد اسرة واحدة اذا عندك زوجة واولاد ذهك يتشتت. واضح فكيف اذا كان عندك اسرتان الا بعض الناس ما شاء الله. الله عز وجل اعطاهم بسطة في الذهن وبسطة في الجسم وبسطة هذا الله يفتح عليه. لكن - [00:32:51](#)

انا اتكلم عن نفسي واضح زوجة واحدة هذي كافية مئة في المئة. اكثر من هذا اظن ان في صعوبة يعني. بارك الله فيكم. قال فالعبد بين حرتين يجمع وجائز للحر فيه اربع. ثم قال مسألة جديدة - [00:33:22](#)

تمام ولم يجز ان ينكح الحر الامة الا بشرط ان تكون مسلما مع عجزه عن مهر حرة هنا وخوفه من الوقوع في الزنا ولا يكون تحته من تصلح من حرة تعفه فينكح - [00:33:41](#)

انتبه معي يقول لا يجوز ان ينكح الحر الامة. لاحظ معي وطؤ الامة اما ان يكون بملك اليمين. يعني شخص اشترى امة فهذا الشخص يملك الامل فله ان يطأها واحد - [00:34:03](#)

واما ان يكون بالنكاح يعني شخص يريد ان يتزوج امة. اذا هو لا يملكها. نفترض على سبيل المثال ان الاستاذ رزق الدار عنده امة فجاء زيد من الناس يريد الزواج بالامة التي يملكها رزق الدار. الان هذا الشخص - [00:34:29](#)

تكون هذه الامة مملوكة له او زوجة له زوجة لكن لا يملكها. من يملكها؟ رزق الدار. واضح هذا الشخص عندما يتزوج بهذه الامة ويكون عنده اولاد منها. الاولاد هؤلاء يكونون ارقاء او عبيد - [00:34:54](#)

واضح السؤال ولا لا؟ مرة اخرى ها؟ بعضكم ذهب بعيدا مرة اخرى. عندنا زيد زيد هذا زيد حر جاء زيد الى استاذ رزق الدار وقال يا استاذ رزق عندك الام فلانة اريد الزواج بها - [00:35:14](#)

قال تمام فعقد له عقد الزواج زوجه بامته. صار زيد زوجا للامة التي يملكها رزق. جاء الاولاد. الاولاد هؤلاء احرار او عبيد. واضح ولا لا؟ يكونون ماذا عبيد لماذا يكونون عبيد - [00:35:34](#)

لان امهم ايش امهم ايش؟ اسمع امهم ايش؟ امح. طيب عبيد لمن عبيد لسيد الامة. يعني سيكونون عبيدا لمن للاستاذ رزق الدار فهمتم ولا لا؟ فهم عبيده ومن هنا منعت الشريعة الاسلامية ان يتزوج الحر بامة. لان الحر اذا تزوج بامة او لا - [00:35:58](#)

سيكونون ارقاء عبيدا لسيد الامة اتضح ولا لا؟ واضح واضحة ولا؟ بكري جيد ومن هنا قد قررنا هذه المسألة فيما سبق فقلنا قال الحافظ السيوطي ويتبع الفرع في انتساب اباه - [00:36:28](#)

الامة في الرق والحرية الان هؤلاء يتبعون امهم في الرق والحرية امهم رقيقة وحررة؟ رقيقة اما اذا هم يتبعونها هم ارقاء. ما سيدهم ما لك امهم ما لك امهم سيد امهم. واضح؟ اذا من هنا منعت الشريعة الاسلامية - [00:36:49](#)

زواج الحر بالامة. قالت الحل لا يجوز له ان يتزوج بالامة. لماذا لماذا؟ لان لا يكون الاولاد ارقاء. عبيد واضح لان لا يكون اولادك عبيد. وانت ترضى ان تتزوج بامة ويكون عندك اولاد بعدين اولادك يباعون. في السوق. فهمت ولا لا؟ بالا يكون - [00:37:14](#)

الاولاد عبيد منعت الشريعة الاسلامية طيب قال بعض الناس مثلا انا لا استطيع ان اتزوج بحرة انا لا استطيع ان اتزوج بحرة. طبعا مهر الحرة غال ومهر الامة رخيص وهذا يعني يعني في بلاد العرب غال. لكن هنا الحمد لله المهور عندكم رخيصة ليست غالية صح؟ يعني ممكن تفسير بين كثير - [00:37:39](#)

هكذا صح من هذا؟ تمام؟ ممكن تفسير بن كثير او تفسير قليل ممكن كمان. ها؟ ممكن اي تنضيف سير جلالى مجلد واحد يعني مع

الحاشية او بدون بدون حاشية شيء فمممكن يكون تفسير او يمكن يكون كتاب فقه مثلا - [00:38:09](#)

ابي شجاع ده نهاية تدريب زيد على سبيل المثال تمام ومعه آآ شيء بسيط من المال او من الذهب جرامات من الذهب او الفضة تمام؟ يعني المهور في بلادكم الى حد كبير رخيصة. مقارنة ببعض الدول في بلاد العرب. جمهور غالبي جدا. تمام؟ فعلى كل حال - [00:38:29](#) بارك الله فيكم من سيستمع في اليوتيوب يأتي يتزوج من اندونيسيا. نعمل دعاية زواج من اندونيسيا. فعلى كل حال بارك الله فيكم اه نقول اه المهر مهر الحرة غال. فبعض الناس يريد الزواج لكن لا يستطيع على مهر الحرة. الشريعة الاسلامية جوزت له ان يتزوج امة

- [00:38:49](#)

لكن باربع شهور جوزت له ان يتزوج يا امته لكن بكم شروط؟ في اربع شروط الاول ان تكون هذه الامة التي يريد الزواج بها مسلمة يعني نفترض الاستاذ رزق الان عنده امة. صح؟ نفترض ان عنده امة مسلمة وامة نصرانية - [00:39:16](#) فجاء زيد يريد الزواج بالامة نقول لزيد هذا تزوج الامة المسلمة فان الحر اذا اراد الزواج بالامة يشترط في الامة ان تكون ماذا؟

مسلمة. هذا الشرط رقم كم؟ رقم واحد ايوة - [00:39:39](#)

الشرط الثاني انه لا يستطيع على مهر الحرة ليس عنده مال يستطيع ان يدفعه مهرًا للحرة واضحة للست رقم كم؟ رقم اثنين لا يستطيع على مهر الحرة او عنده مال لكن المال هذا بعيد في بلاد بعيدة. لا يستطيع الوصول اليه. تمام؟ فيجوز له ان يتزوج بالامر -

[00:39:58](#)

هذا رقم كم؟ رقم اثنين تمام؟ الشرط الثالث انه يخاف على نفسه العنت يخاف على نفسه ايش؟ العناد ما معنى العنت؟ يخاف على نفسه الوقوع في الزنا. يعني اذا هو لا يستطيع ان يتزوج الحرة. واذا لم - [00:40:25](#)

تزوج الامة يخاف ان يقع في الزنا هو لا يستطيع ان يتزوج الحرة. واذا لم يتزوج الامة يخاف ان يقع في الزنا. هذا الشرط رقم كم؟

ثلاثة. طيب الشرط الرابع ما هو - [00:40:45](#)

الا تكون تحت حرة صالحة للاستمتاع يعني لا يكون متزوج بحرة يعني عنده زوجة حرة موجودة. لو كان عنده زوجة حرة وهذا

الزوجة الحرة التي معه صالحة للاستمتاع يعني يمكن الاستمتاع بها فحينئذ لا يجوز له الزواج بالامان - [00:40:59](#)

اذا كان عنده حرة صالحة للاستمتاع لا يجوز له الزواج بالامانة. لكن اذا لم يكن عنده حرة ليس متزوجا بحرة. او عنده حرة غير صالحة للاستمتاع. مثلا زوقوه بنت صغيرة عمرها اربع سنوات خمس سنوات ست سنوات. فهمت ولا لا؟ تمام. فهذه حرة لكن ايش -

[00:41:22](#)

غير صالحة للاستمتاع. اذا نقول هذا يجوز لك زواج الامة. اذا كم صارت الشروط هنا؟ اربع شروط. الشرط الاول ما هو ان تكون

الامة مسلمة. ايوة والشرط الثاني ان يعجز عن ان يعجز عن مهر الحرة. الشرط - [00:41:42](#)

ثالث خوف العناكب. الشرط الرابع الا تكون تحت حرة صالحة للاستمتاع. كم شروط؟ اقرأ الاية الكريمة في سورة النساء. من يحفظ

الاية الكريمة؟ ومن لم يستطيع ومن لم يستطيع منكم اقرأ. ومن لم يستطيع منكم قولا ان المؤمنات فمنهم - [00:42:02](#)

ما ملكت ايمانكم من وفتياتكم احسنت. كم شروط الان؟ ومن لم يستطيع منكم طولا. ما معنى طولا غنى واضح؟ ومن لم يستطيع

منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات ما المراد بالمحصنات هنا؟ الحرائر. يعني اذا لم - [00:42:29](#)

لم تستطع زواج الزواج من حرائر المؤمنات. تمام؟ فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم؟ ما المراد بفتياتكم الايمان والامان من فتياتكم

المؤمنات. فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات. تمام؟ اه طيب كم شرط الان - [00:42:51](#)

هنا شرطان من لم يستطيع هذا الشرط الذي ذكرناه قلنا انه لا يستطيع على مهر الحرة. الشرط الثاني ما هو ان تكون مؤمنة مسلمة ها؟

قال من فتياتكم المؤمنات ايوا ثم ايش قال - [00:43:14](#)

الى ان قال في اخر الاية ذلك لمن خشي العنت منكم. صح ولا لا؟ هذا اشارة الى اي شرط الا ان يخاف الوقوع في الزنا. ان يخاف

العنت. كم هذي شروط؟ ثلاثة. الشرط الرابع ما هو؟ الا يكون تحت حرة - [00:43:30](#)

صالحة للاستمتاع لانه اذا كان عنده حرة صالحة للاستمتاع فلا حاجة ان يدخل في نكاح الامة فهمت ولا لا؟ كم صارت الشروط الان؟

اربعة شروط وهي مأخوذة من الآية الكريمة - [00:43:51](#)

قال هنا بسم الله الرحمن الرحيم ولم يجز ان ينكح الحر الامة. هذه قاعدة هذا الاصل ان الحر لا يجوز له ان يتزوج بالامام الا بشرط ان تكون مسلما. هذا الشرط الاول. الا بشرط ان تكون مسلما - [00:44:07](#)

الشرط الثاني مع عجزه عن مهر حرة هنا اي حال كونه عاجزا عن مهر حرة تمام؟ وهذا ذكرته لكم في الشروط وخوفه من الوقوع في الزنا هذا الذي اشارت اليه الآية الكريمة ذلك لمن خشي العنت منكم. طيب وبعدين ايش قال - [00:44:28](#)

ولا يكون تحتها من تصلح من حرة. اي ليس متزوجا بحرة سالحة للاستمتاع وكذلك ليس عنده امة يتسرى بها. لو كان هذا الشخص عنده اماء يملك اماء فليس له ان يتزوج امة - [00:44:56](#)

انه يملك الائمة واضح؟ وانتبه معي. اذا كان عندك امة ووطيت الامة وجاءك اولاد فالاولاد احرار وعبيد مرة اخرى انتبهوا معي عروة تعرفون عروة؟ عروة صاحبنا هذا الذي هناك ها؟ ذهب الى سوق الائمة واشترى امة - [00:45:15](#)

تمام وجامع الامة وصار له اولاد تمام؟ الاولاد هؤلاء احرار او عبيد احرار لانهم من امة يملكها يملكها هو ليست زوجته. هي ليست زوجة له. هذه امة يملكها واضح؟ اولاده من الامة التي يملكها احرار. انتبهوا لهذا. لكن لو ان عروة تزوج امة - [00:45:40](#)

رزق الدار تمام؟ اولاده من هذه الامة احرار وعبيد. عبيد. شوف فرق بين المسألتين. تمام ولا لا؟ فرق بين هادي وتلك جيد قال هنا ولا يكون تحتها من تصلح من حرة تعفه فينكح من حرة او من امة مملوءة - [00:46:13](#)

مملوكة له او منكوحة. واضح يا شيخ ولا لا ثم قال فصل في بيان العورة. نقرأ هذا الفصل ونقف نقرأها نقرأ ما شاء الله عندكم نشاط في النكاح لو كان درس نحو نقش وقف حسن هذا اين - [00:46:35](#)

مصطفى قال وقف حسن. فصل في بيان العورة هذا فصل مهم. هو طويل لكن لا بأس مفيد هذا قال رحمه الله فصل في - [00:46:55](#)